

البيان والتبيين

- (رجال أصحاب الجلود من الخنا ... وألسنة معروفة أين تذهب) .
- وفي اصابة فص الشيء وعينه يقول ذو الرمة في مديح بلال بن أبي بردة الاشعري .
- (تناخي عند خير فتى يمان ... اذا النكباء عارضت الشمال) .
- (وخيرهم مآثر أهل بيت ... وأكرمهم وإن كرموا فعلا) .
- (وأبعدهم مسافة غور عقل ... إذا ما الأمر في الشبهات عالا) .
- (ولبس بين أقوام فكل ... أعد له الشغازب والمحالا) .
- (وكلهم ألد له كظاظ ... أعد لكل حال القوم حالا) .
- (فصلت بحكمة فأصبت منها ... فصوص الحق فانفصل انفصالا) .
- وكان ابو سعيد الراي وهو شرشير المدني يعيب أبا حنيفة فقال الشاعر .
- (عندي مسائل لا شرشير يحسنها ... عند السؤال ولا أصحاب شرشير) .
- (ولا يصيب فصوص الحق تعلمه ... إلا حنيفة كوفية الدور) .
- ومما قالوا في الايجاز وبلوغ المعاني بالالفاظ اليسيرة قال ثابت بن قطنه .
- (مازلت بعدك في هم يجيش به ... صدي وفي نصب قد كاد يبليني) .
- (إني تذكرت قتلى لو شهدتهم ... في غمرة الموت لم يصلوا بها دوني) .
- (لا أكثر القول فيما يهضبون به ... من الكلام قليل منه يكفيني) .
- وقال رجل من طيء ومدح كلام رجل فقال هذا كلام يكتفي بأولاه ويشتفي بآخره وقال ابو جرة السعدي من سعد بن بكر يصف كلام رجل .
- (يكفي قليل كلامه وكثيره ... ثبت اذا طال النضال مصيب) .
- ومن كلامهم الموجز في أشعارهم قول العكلي في صفة قوس .
- (في كفه معطية منوع ... موثقة صابرة جزوع) .
- وقال الآخر ووصف سهم رام أصاب حمارا فقال .
- (حتى نجا من جوفه وما نجا ...) .
- وقال الآخر وهو يصف ذئبا .
- (أطلس يخفي شخصه غبارة ... في شدقه شفرته وناره) .
- (وهو الخبيث عينه فراره ... بهم بنى محارب مزدارة)